



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بخدمت دربارہ تقسیم فریضہ (ترکہ) بود کہ بر چہ اساسی فریضہ تقسیم می شود، عرض کردیم در این مورد باید فروض مقدره در قران کریم و همچنین کسانی کہ فرض بر هستند را بدانیم و بشناسیم.

کلام در صورتی بود کہ چند فرض بر جمع شدہ باشند کہ گفتیم باید کسر متعارفی درست کنیم و مخارج را در نظر بگیریم و بینیم چہ نسبتی باہم دارند کہ در مقایسہ آنہا با ہم چہار نسبت وجود دارد؛ متمثلین و متداخلین و متباینین و متوافقین کہ ہمیشہ باید این نسب اربعہ را در نظر داشتہ باشیم.

گاهی ترکہ را تقسیم می کنیم و کسر لازم نمی آید یعنی سهم وراث داده می شود و کم و کسری بوجود نمی آید ولی گاهی بعد از تقسیم ترکہ کسر لازم می آید و حالا می خواهیم بدانیم کہ در اینصورت چہ باید بکنیم.

صاحب جواهر در این رابطہ می فرماید: «وإن انكسرت الفريضة فاما على فريق واحد أو أكثر، فالأول لا يعتبر فيه من النسبة بين العدد والنصيب سوى التوافق والتباين، للاحتياج إلى تصعيد المسألة على وجه تنقسم على المنكسر، واعتبار التداخل يوجب بقاء الفريضة على حالها، فلا يحصل الغرض، ولذا يقتصر على اعتبار النسبة بين نصيب من انكسر عليه وعدد رؤوسهم، فيضرب حينئذ عددهم في أصل الفريضة إن لم يكن بين نصيبهم وعددهم وفق أي كانا متباینین، فما اجتمع صحت منه المسألة، مثل زوج وأخوين، فإن الفريضة فيه من اثنين، فإن الزوج له نصف، وهما أقل

عدد يخرج منه النصف صحيحا، فواحد منهما نصيب الزوج والثاني ينكسر على الأخوين، ولا موافقة فيضرب عددهما في أصل الفريضة فبلغ أربعة، فتصح القسمة حينئذ بلا كسر.

و مثل أبوين وخمس بنات، فإن فريضتهم ستة، لأن فيها من الفروض سدسا وثلثين، ومخرج الثلث يداخل مخرج السدس فأصل الفريضة مخرج السدس، وهو ستة، للأبوين منها اثنان، فتبقى نصيب البنات من ذلك أربعة لا تنقسم على البنات صحيحة ولا وفق لأنك إذا أسقطت الأربعة من الخمسة بقي واحد، فيضرب عددهن . وهو خمسة . في ستة فما ارتفع فمنه الفريضة وهو ثلاثون، للأبوين عشرة، وللبنات عشرون، لكل واحدة أربعة.

و حينئذ فكل من حصل له من الوراثة من الفريضة سهم قبل الضرب كالأبوين فاضربه في خمسة، وذلك قدر نصيبه ومن هنا قلنا : إن للأبوين عشرة، هذا كله مع التباين بين نصيبهم وعددهم.^۱

خب واما صورتی کہ توافق بین مخارج باشد بماند برای فردا إن شاء الله تعالى . . .

والحمد لله رب العالمين و صلى الله على
مُحَمَّدٍ و آلِهِ الطاهرين

^۱ جواهر الكلام، شيخ محمد حسن نجفی جواهری، ج ۳۹، ص ۳۳۷، ط ۴۳ جلدی.